



Inter-Agency
Coordination
Lebanon

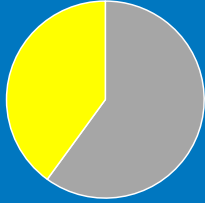


آخر المستجدات خلال شهر آذار

- آخر التطورات خلال شهر آذار
- الزيارات المنزلية والمساعدات الأساسية
- قصة محمد



التمويل



طالبت الوكالات
والحكومة اللبنانية
بـ2.48 مليار دولار
أميركي في خطة لبنان
للتصدي للأزمة للعام
2016

اللاجئون المسجلون

ما مجموعه

1,055,984 شخصاً

مسجلاً حالياً لدى مكتب

المفوضية في لبنان

لبنان

آخر المستجدات المشتركة بين الوكالات

آخر التطورات خلال شهر آذار

توزيع المواد الشتوية: آخر المستجدات

تلقت أكثر من 182,364 أسرة لاجئة سورية وفلسطينية وأسرة لبنانية محتاجة مساعدات نقدية خاصة بفصل الشتاء أو قسائم لشراء الوقود منذ بداية فصل الشتاء. بالإضافة إلى ذلك، تلقت أكثر من 70,000 أسرة (350,000 شخص) مواد إغاثة أساسية عينية مثل الملابس والمواقف والبطانيات.

المساعدات النقدية: الآثار

كشف الاتحاد النقدي اللبناني عن نتائج دراستين بشأن تأثير المساعدات النقدية المتعددة الأغراض على اللاجئين السوريين، بما في ذلك الأطفال. وتشير النتائج الرئيسية إلى أن الأسر التي تتلقى هذه المساعدات أقل عرضة للاعتماد على الديون لتسديد الإيجار وغالباً ما ينخفض فيها معدل تسرب الأطفال من المدارس و/أو انخراطهم في سوق العمل. أما الأسر المحتاجة التي لا تتلقى مساعدة نقدية متعددة الأغراض، فهي أكثر اعتماداً على الديون لدفع الإيجار بـ1.8 مرة.

بشكل عام، تصوّر كلتا الدراستان الأثر الإيجابي للمساعدات النقدية المتعددة الأغراض على الأسر المحتاجة من جهة تعزيز قدرتها على مواجهة الظروف الاقتصادية والنفسية والاجتماعية الصعبة.

برنامج الوجبات الغذائية المدرسية الجديد الذي ينفذه برنامج الأغذية العالمي

أطلق برنامج الأغذية العالمي برنامجه الوجبات الغذائية المدرسية الجديد في لبنان. ومن خلال هذا النشاط الصغير النطاق، يوفر البرنامج وجبة خفيفة لـ10,000 تلميذ لبناني وسوري في 13 مدرسة رسمية تعتمد دوماً تعليمياً مزدوجاً أربع مرات في الأسبوع. وقد نتج هذا المشروع عن نية البرنامج في تنفيذ المزيد من الأنشطة التي تركز على قدرة المواجهة ضمن استجابته للتصدي للأزمة السورية داخل لبنان. فكلما طالقت فترة وجود اللاجئين في لبنان، زاد أثر ذلك في تعليم الأطفال. تُستخدم هذه الوجبات الخفيفة كحافز لتسجيل الأطفال وإبقائهم في المدرسة: وهو الهدف الأول من البرنامج. أما المدارس المختارة، فتقع ضمن المجتمعات المحلية الأكثر حاجة في لبنان حسب دراسات اليونيسيف والمفوضية، وقد تمّ تنفيذ المشروع بالتنسيق الوثيق مع وزارة التربية والتعليم العالي.

تمّ تصميم حزم الوجبات الخفيفة بعد التشاور مع خبراء تغذية محليين وهي تضم علبه حليب معقم ووجبة خفيفة جافة (مثلاً، منقوشة أو كعكة صغيرة) ووجبة فاكهة أو عصير. وبما أن الهدف الثاني من البرنامج هو تحسين استهلاك المغذيات الدقيقة لدى التلامذة، تحتوي هذه الوجبات الخفيفة على حوالي 400 سعرة حرارية مع ما لا يزيد عن 30 في المائة من الدهون. كما أنها تحتوي على كميات قليلة من السكر المكرر والملح وهي خالية من الدهون المشبعة.

التعليم: آخر المستجدات

تتواصل أنشطة دعم الواجبات المنزلية للأطفال السوريين اللاجئين في لبنان من خلال الوكالات الشريكة واللاجئين السوريين الحائزين منحة دراسية من مبادرة ألبرت أينشتاين الأكاديمية الألمانية للاجئين والمتطوعين في مجال توعية اللاجئين مجموعات اللجان الأهلية. وتضمّ هذه الأخيرة عدداً من الأهالي الذين يجتمعون لدعم تعليم أطفالهم وتخطي التحديات التي يواجهونها. فيحاولون معاً إيجاد الحلول للمشاكل المشتركة، مثل تأمين النقل إلى المدرسة.

تمّ إنشاء نحو 95 مجموعة لدعم الواجبات المنزلية، وهي تساعد أكثر من 1400 طالب، كما تعمل مجموعات اللجان الأهلية على دعم تبادل المعلومات ووضع آلية لإيراد الملاحظات.

تتعاون المفوضية مع المجلس الثقافي البريطاني في تنفيذ مشروع تجريبي لتعزيز قدرات 13 ميسراً لدعم الواجبات المنزلية في جبل لبنان، بما في ذلك طلاب حائزون منح دراسية من مبادرة ألبرت أينشتاين ومتطوعون.

الدعم المؤسسي والتماسك الاجتماعي

افتتحت اليونسكو وجمعية كاريتاس - لبنان مركزاً للتنمية المجتمعية في القبيات - عكار، في شمال لبنان. وقد تمّ تجهيز المركز بمكتبة ومختبر المعلوماتية، وهو يتيح للاجئين وللمجتمعات المضيفة الوصول إلى مجموعة واسعة من الأدوات والموارد التعليمية، بما في ذلك أماكن للعمل والدراسة، فضلاً عن مجموعة من الكتب. يهدف المركز إلى التخفيف من حدة التوتر وتشجيع نشوء الروابط الاجتماعية بين اللاجئين والمجتمعات اللبنانية.

زيادة تغطية الرعاية الصحية

لقد تمّت زيادة تغطية المفوضية لتكاليف الرعاية الاستشفائية إلى 90 في المائة لحالات العناية المركزة لحديثي الولادة والأطفال والمرضى الذين يعانون من حروق شديدة منذ 18 آذار 2016. هذا بالإضافة إلى التغطية بنسبة 90 في المائة التي تشمل حالياً سائر اللاجئين الأشد ضعفاً بحسب التقييم. أما نسبة التغطية لسائر الحالات الأخرى، فستبقى 75 في المائة. وسيوفر هذا التغيير الإيجابي في السياسة شبكة أمان أكبر للفئات الأكثر ضعفاً وللأشخاص الذين يتحتم عليهم تسديد نفقات طبية عالية جداً.

تشكيل فريق وطني للتعامل مع المواد الخطرة

قامت منظمة الصحة العالمية بتدريب عدد من العاملين في مجال الرعاية الصحية في لبنان على الإدارة الطبية للمخاطر الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية، بالإضافة إلى التدابير الصحية العامة اللازمة لإدارة هذه المخاطر. فهذا التدريب مطلوب كجزء من اللوائح الصحية الدولية.

كما اتخذت وزارة الصحة العامة، بدعم من منظمة الصحة العالمية، قراراً بإنشاء فريق طبي وطني للتعامل مع المواد الخطرة، يؤدي بشكل فاعل دوره ومسؤولياته كأحد أعضاء الفريق الوطني لإدارة ومواجهة مخاطر المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية الذي أطلقه رئيس الوزراء، تمام السلام، بالتعاون مع مركز التميز الأوروبي للحد من مخاطر المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية.

وقد هدف هذا المشروع بشكل عام إلى تحسين قدرات على التأهب والاستجابة لدى وزارة الصحة العامة للتعامل مع أي تهديدات محتملة قد تنتج عن حوادث خطيرة، بما في ذلك المواد الكيميائية والبيولوجية والنووية والإشعاعية.

أجريت ثلاث عشرة دورة تدريبية لـ 242 مشاركاً من الدفاع المدني والفريق الطبي المعني بالتعامل مع المواد الخطرة والصليب الأحمر اللبناني. وكان الهدف من هذه الدورات: إنشاء فريق متعدد القطاعات للتعامل مع المواد الخطرة، يتضمن تخصصات مختلفة وينشط على المستوى الوطني لمواجهة أي حدث ينطوي على مواد كيميائية وبيولوجية وإشعاعية ونووية في لبنان، ويكون على استعداد لمواجهة أي مخاطر ناجمة عن هذه المواد على مدار الساعة. بالإضافة إلى التدريب المتخصص، قدّمت منظمة الصحة العالمية معدات متطورة للحماية الشخصية إلى الفريق المعني بالتعامل مع المواد الخطرة.



عدد من المشاركين يقومون بالتمارين التطبيقية خلال جلسات المحاكاة التدريبية. (تصوير: منظمة الصحة العالمية © عساف/د.)

البيئة والابتكار

إن المفوضية في صدد إنشاء عدد من "الحدائق العمودية" - وهي حدائق لا تستلزم مساحة كبيرة ويمكن استخدامها لزراعة كميات صغيرة نسبياً من المواد الغذائية التي من شأنها تكملة الوجبات الغذائية للأشخاص - في المساكن دون المستوى في المدن والقرى اللبنانية.

ستساعد هذه الحدائق الأسر السورية واللبنانية على زرع الفواكه والخضار المغذية التي يختارونها في منازلهم. إن مشاركة المجتمعات المحلية طوعية، غير أن المشروع يستفيد من طاقة الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15-24 سنة) والتزامهم.

إن هياكل الحدائق العمودية خفيفة الوزن ومصممة بشكل يسمح بنقلها بسهولة وتوسيعها من قبل اللاجئين والمجتمعات المحلية باستخدام الموارد المتاحة لديهم مثل الزجاجات البلاستيكية والجرار.

الزيارات المنزلية والمساعدات الأساسية

تدخل دراسة احتياجات وظروف المجتمعات الأكثر ضعفاً في لبنان في صلب الاستجابة الإنسانية. تجرى عمليات تقييم جوانب الضعف وقابلية التأثر من أجل تحديد وقياس الآثار المترتبة على تضائل الموارد الاقتصادية.

أظهر التقييم السنوي لجوانب الضعف لدى اللاجئين السوريين في لبنان للعام 2015 (VASyR)¹ أن حوالي 70 في المائة من اللاجئين المقيمين في لبنان يعيشون حالياً تحت خط الفقر المدقع الذي يوازي 3.84 دولارات أميركية في اليوم، ما يشكل زيادة مقارنة بـ49 في المائة في العام 2014. كما تشير الدراسة إلى أن 52 في المائة من اللاجئين السوريين المسجلين في لبنان يعانون من ضعف اقتصادي شديد - وذلك في زيادة حادة مقارنة بـ26 في المائة في العام السابق. تعيش هذه العائلات بأقل من 435 د.أ. للعائلة الواحدة في الشهر، أي على حافة الحد الأدنى للبقاء على قيد الحياة في لبنان. فقد تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاجئين السوريين بشكل عام وإلى حد كبير خلال العام 2015 مقارنة بالعام 2014.

واستناداً إلى منهجية التقييم المستخدمة في هذه الدراسة، تم إطلاق عملية مشتركة بين الوكالات في العام 2014 لتحديد جوانب الضعف الاقتصادية والاجتماعية ومدى خطر انعدام الأمن الغذائي من خلال الزيارات المنزلية. فتمّ إعداد استبيان متعدد القطاعات على مستوى البلد ككل واستخدم من قبل الوكالات المعنية بتقديم المساعدة المباشرة (المواد الغذائية وغير الغذائية). ونظراً إلى هول الاحتياجات ومحدودية الموارد، كان لا بد من اعتماد نهج تحديد الفئات المستهدفة للحرص على توفير المساعدة للأسر الأكثر حاجة إليها.

من خلال الزيارات المنزلية والاستبيانات، يتم تقييم العائلات من جهة مستويات ضعفها بشكل عام (عبر قياس نفقات الأسرة وإمكانية وصولها إلى الخدمات واستخدامها لها وظروف المأوى واستراتيجيات التأقلم، وما إلى ذلك) واحتياجاتها الرئيسية. بالإضافة إلى ذلك، تساعد هذه الزيارات وكالات الإغاثة على التواصل بشكل منتظم مع اللاجئين، كما تشكل فرصة لتزويد الأسر بالمعلومات اللازمة عن الخدمات المتاحة. تشكل الزيارات المنزلية أداة فعالة لجمع المعلومات، كما أنها تسمح بتحديد الاتجاهات السائدة في الحياة اليومية للاجئين السوريين.

تُعتبر الأسر اللاجئة المحدودة الموارد المالية وغير القادرة على تلبية احتياجاتها الأساسية ضعيفة اقتصادياً. إن قطاع المساعدات الأساسية، وهو أحد القطاعات التسعة التي تعمل تحت مظلة خطة لبنان للاستجابة للأزمة (LCRP)، هو الذي يساعد اللاجئين على سدّ الفجوة القائمة بين دخلهم المحدود وأدنى حد من النفقات اللازمة للبقاء على قيد الحياة. وهي تساعدهم على تغطية معظم نفقاتهم اليومية الأساسية - باستثناء الاحتياجات الغذائية - من خلال توفير المساعدات النقدية والعينية. وتهدف المساعدات الأساسية إلى منع الأسر الضعيفة اقتصادياً من الانزلاق إلى هاوية الفقر المدقع. يطبق هذا القطاع نهجاً قائماً على تحديد الفئات المستهدفة كوسيلة لتحديد الأولويات للموارد المحدودة والوصول إلى الأشخاص الأكثر عرضة للخطر.

يعتمد قطاع المساعدات الأساسية على هذه الزيارات لتحديد الأسر المؤهلة لتلقي المساعدة. إن برنامج المساعدات النقدية هو برنامج فعال من حيث التكلفة، يستهدف الأسر الضعيفة اقتصادياً لمساعدتها على تلبية احتياجاتها الأكثر إلحاحاً. كما تساعد هذه البرامج على تنشيط الأسواق المحلية. تتلقى أكثر من 37,000 عائلة لاجئة من العائلات الأكثر ضعفاً 175 د.أ. في الشهر من خلال بطاقة صراف آلي. ومن الجدير بالذكر أن هذا العدد قد ارتفع من 6,000 أسرة قبل البدء بإجراء

¹ للمزيد من المعلومات، يُرجى مراجعة آخر المستجدات المشتركة بين الوكالات لشهر كانون الأول 2015.

الزيارات كنموذج للاستهداف. وعلى الرغم من هذه الجهود، لا يتلقى سوى 16 في المائة من مجموع اللاجئين السوريين المسجلين في لبنان مساعدة نقدية، نظراً إلى تدني مستوى التمويل، في حين أن 52 في المائة يُعتبرون شديدي الضعف.

منذ كانون الأول 2014، قامت نحو 25 وكالة بتوصيف أكثر من نصف عدد اللاجئين السوريين المسجلين - أي حوالي 10,000 زيارة في الشهر. وبحلول آذار 2015، كان قد تم تقييم الضعف الاقتصادي لأكثر من 140,000 أسرة. يتم تسجيل حوالي 1,300 أسرة إضافية ضعيفة كل شهر في برامج المساعدات النقدية من قبل مختلف الشركاء، مثل أعضاء الاتحاد النقدي اللبناني ومنظمة الإغاثة الدولية ورابطة كاريتاس والمفوضية.

قصة محمد



مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين @/س. هوبياك

وصل محمد وزوجته، شمس، إلى لبنان في العام 2014 مع أطفالهم الخمسة. كان محمد مربّي ماشية في سوريا، إلا أنه قد اضطر إلى ترك حيواناته عندما لاذوا بالفرار من جزاء الحرب. أما اليوم، فهو يعيش في مزرعة دجاج مهجورة في شمال لبنان.

اثنان من أبنائهما، خالد - 16 سنة وعلي - 6 سنوات، يعانيان من صمم بالغ. وبسبب إعاقتهما، لم يتمكننا من الالتحاق بالمدرسة؛ كما أنهما يواجهان صعوبات في التواصل مع الأطفال الآخرين. ونتيجة لعمليات الإحالة بين الوكالات، تم توفير الأدوية وسماعات الأذن للطفلين. ومن خلال الزيارات المنزلية المنتظمة التي تجريها الوكالات لتحديد الاحتياجات وتزويد الأسر بالمعلومات اللازمة عن الخدمات المتاحة، تم تقييم عائلة محمد على أنها شديدة الضعف إذ كانوا يعيشون بأقل من الحد الأدنى اللازم في الشهر للبقاء على قيد الحياة. لذلك، فقد تم اختيارهم لتلقي مساعدة نقدية متعددة الأغراض هم بأشد الحاجة إليها.

تقول شمس، "إننا نستخدم جزءاً من المساعدة النقدية لشراء المواد الغذائية"، وتضيف، "غير أن احتياجاتنا كثيرة، ولا يمكننا تلبية سوى القليل منها بواسطة المبلغ الذي نتلقاه".

خلال الأشهر الماضية، استخدمت العائلة المساعدة لأغراض مختلفة، بما في ذلك لتسديد الإيجار وفاتورة الكهرباء، فضلاً عن شراء الغذاء والدواء. تقول شمس، "إنه الشهر الثالث الذي نتلقى فيه مساعدة نقدية. ونحن نستخدمها في كل مرة تبعاً لاحتياجاتنا".

الوكالات التي تقوم بزيارات منزلية

منظمة العمل لمكافحة الجوع (ACF) ووكالة التعاون التقني والإنمائي (ACTED) ورابطة المتطوعين في الخدمة الدولية (AVSI) تعاونية المساعدة والإغاثة في كل مكان (منظمة كير) ومركز الأجانب في كارياتاس - لبنان (CLMC) واللجنة الدولية لتنمية الشعوب (CSIP) ومنظمة دوركاس الهولندية والمجلس الدنماركي للاجئين (DRC) والمنظمة الدولية للمعوقين (HI) واللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) ومنظمة "انترسوس" ولجنة الإنقاذ الدولية (IRC) ومؤسسة مخزومي ومنظمة "ميدير" وفيلق الرحمة الدولي والمركز البولندي للمساعدات الدولية (PCPM) ومنظمة الإغاثة الأولية - مساعدة طبية دولية (PU-AMI) ومركز "ريستارت" لتأهيل ضحايا التعذيب والمنظمة الدولية للإغاثة (RI) ومنظمة إنقاذ الطفولة ومنظمة التدخل الاجتماعي والإنساني والاقتصادي للتنمية المحلية (شيلد) ومنظمة الإغاثة الإسلامية - فرنسا (SIF) ومنظمة سوليدار - سويسرا ومنظمة Solidarités International ومفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وبرنامج الأغذية العالمي (WFP) ومنظمة الرؤية العالمية الدولية (WVI).

الجهات المانحة

الاتحاد الأوروبي، إسبانيا، أستراليا، ألمانيا، أيرلندا، إيطاليا، بلجيكا، جمهورية كوريا، الدانمرك، النمسا، السويد، سويسرا، فرنسا، قطر، كندا، الكويت، لوكسمبورغ، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، موناكو، النرويج، النمسا هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

كما تم تلقي المساهمات من صندوق مواجهة الطوارئ وصندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ، فضلاً عن تلك المقدمة من جهات مانحة خاصة.